

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
+08.0044 0000 0112.611 1100.1
UNIVERSITÉ DE TLEMCEM



مقياس: المدارس الفنية في الرسم

السنة الأولى ماستر دراسات في الفنون التشكيلية

السداسي الأول للموسم الدراسي 2025/ 2026

المحاضرة 9: المدرسة المستقبلية

مفهوم المدرسة المستقبلية:

لمدرسة المستقبلية في الفن التشكيلي (Futurisme)، هي حركة فنية طليعية ظهرت في إيطاليا مطلع القرن العشرين (1909)، ودعت إلى القطيعة مع الماضي الكلاسيكي وتمجيد المستقبل، السرعة، الآلة، التكنولوجيا، الحركة والعصر الصناعي، وعدت الفن وسيلة للتعبير عن دينامية الحياة الحديثة.

تقوم المدرسة المستقبلية على فكرة أن:

الماضي عبء يجب التخلص منه

الحياة الحديثة هي معيار الإبداع

الفن يجب أن يعكس إيقاع العصر الصناعي السريع

وفي الفن التشكيلي سعت إلى تصوير الحركة والديناميكية باستخدام تكرار الخطوط

والأشكال، وكأن المشهد في حالة اندفاع دائم.

سبب تسمية المدرسة المستقبلية:

_سُمّيت المدرسة المستقبلية لأنها قامت على تمجيد المستقبل واعتباره المرجعية الأساسية للفن، بدل العودة إلى الماضي أو تقليد التراث الكلاسيكي. فقد دعا روادها إلى القطيعة التامة مع الماضي، ورأوا أن الفن الحقيقي هو الذي يعبر عن العصر القادم بكل ما يحمله من سرعة، آلة، وتحولات صناعية.

_الإيمان بأن المستقبل هو زمن الإبداع وليس الماضي.

_رفض القيم الجمالية القديمة والمتاحف بوصفها رموزاً للجمود.

_تمجيد التقدّم العلمي والتكنولوجي.

_تصوير الحركة والدينامية بدل السكون.

_الاحتراف بالمدينة الحديثة، والآلة، والسرعة.

نشأة المدرسة المستقبلية:

بدأت ببيان أدبي وفني نشره فيليبو توماسو مارينيتي سنة 1909، انتقلت أفكارها سريعاً إلى الرسم، النحت، العمارة، المسرح، والموسيقى، تأثرت بالحركات الطليعية السابقة، خاصة التكعيبية، لكنها تجاوزتها بالتركيز على الحركة والزمن.

خصائص المدرسة المستقبلية في الفن التشكيلي

_تمجيد الحركة والسرعة: تصوير الأجسام في حالة اندفاع مستمر.

_الدينامية والتكرار: تكرار الشكل لإحياء بالحركة الزمنية.

_تفكيك الشكل: تحطيم الشكل الواقعي وإعادة تركيبه.

_الألوان الصاخبة والمتضادة: لإبراز الطاقة والعنفوان.

_إلغاء العمق التقليدي: والاعتماد على التراكب والتشابك.

_تمجيد الآلة والمدينة الحديثة: القطار، السيارة، المصنع.

_رفض الماضي والتقاليد: الدعوة إلى فن جديد يعكس روح العصر.

أساليب المدرسة المستقبلية:

_الخطوط القطرية والمنكسرة.

_التكرار الإيقاعي للأشكال.

_التداخل بين الشكل والخلفية.

_الإيحاء بالحركة عبر التشظي البصري.

رواد المدرسة المستقبلية:

أومبرتو بوتشوني (Umberto Boccioni)

جياكومو بالا (Giacomo Balla)

كارلو كارا (Carlo Carrà)

جينو سيفيريني (Gino Severini)

لويدي روسولو (Luigi Russolo)

